لا الدار فكيف يُشبه تركيب لا اباً فيها بتركيب يضاف فيه الاب لا الدار لمشاركته له في اصل معناه وليس اي مثل هذين التركيبين بمضاف حقيقة لفظاً المعنى المراد المفاد بهما على تقدير الاضافة وهو نفي ثبوت جنس الاب او الغلام مبين لمرجع الضمير المجرور باللام الاستقلال من غير احتياج الى تقدير خبر وهذا المعنى يفسد على تقدير الاضافة اما اولاً فلان معنى هذا التركيب على تقدير الاضافة لا اباه ولا غلاميه وهذا لا يتم الا بتقدير خبر اي لا اباه موجود ولا غلاميه موجودان واما ثانياً فلان المراد نفي ثبوت جنس الاب او غلامين له لا نفي الوجود عن ابيه المعلوم او عن غلاميه المعلومين خلافاً لسيبويه والخليل وجمهور النحاة وانما خص سيبويه بهذا الخلاف لانه العمدة فيما بينهم او لان المقصود بيان الخلاف لا تعيين المخالفين فمذهب سيبويه والخليل وجمهور النحاة ان مثل هذا التركيب مضاف حقيقة باعتبار المعنى واقحام اللام بين المضاف والمضاف اليه تأكيد للام المقدرة وحكم المضاف نفي ... لما عرفت ويحذف اي اسم لا حذفاً كثيراً في مثل لا عليك اي لا باس عليك ولا يحذف الا مع وجود الخبر لئلا يكون اجحافاً وقولهم لا كزيد ان جعلنا

الكاف اسماً جاز ان يكون كزيد اسم لا والخبر محذوفاً اي لا مثل زيد موجود وجاز ان يكون خبراً اي لا احد مثل زيد وان جعلناه حرفاً فالاسم محذوف اي لا احد كزيد خبراً ولا المشبهتين بليس في النفي والدخول على الجملة الاسمية بليس هو المسند بعد دخولهما اي دخول ما ولا وهي اي خبرية خبرما ولا وكذا اسمية اسمهما لهما لغة حجازية وخص الخبرية بالذكر لان اعمالهما وجعل اسمهما وخبرهما اسماً وخبراً لهما انما يظهر باعتبار الخبر فجعل الخبر خبراً لهما انما هو في لغة اهل الحجاز واما بنو تميم فحيث لا يعملونهما لا يجعلون الخبر خبراً لهما ولا الاسم اسماً لهما بل هما مبتدأ وخبر على ما كانا عليه قبل دخولهما عليهما ولغة اهل الحجاز هي التي جاء عليها التنزيل قال الله تعالى ما هذا بشراً او ما هن امهاتهم واذا زيدت ان مع ما نحو ما ان زيد قائم قيل انما خصصت ما بالذكر لانها لا تزاد ان مع لا في استعمالاتهم وهي زائدة عند البصريين ونافية مؤكدة عند الكوفيين او انتقض النفي بالا نحو ما زيد الا قائم او تقدم الخبر على الاسم نحو ما قائم زيد بطل العمل اي عمل ما مع كل واحد من هذه الامور الثلاثة اما اذا زيدت ان فلان ما عامل ضعيف عمل لشبهه بليس فلما فصل بينها وبين معمولها